

لسان العرب

(صنج) المَصَّنَجُ العَرَبِيُّ هو الذي يكون في الدُّفُوفِ ونحوه عَرَبِيٌّ .
(* قوله « عربي » ينافيه ما تقدم في مادة صرج عن التهذيب وكل من الصحاح والقاموس
مصرح بأنه بكلا معنييه معرب) فَأَمَّا المَصَّنَجُ ذُو الأَوْتَارِ فَدَخِيلٌ مَعْرَبٌ تَخْتَصُّ بِهِ
العَجَمُ وقد تكلمت به العرب قال الأَعشى وَمُسْتَجَبِيًّا تَخَالُ المَصَّنَجُ يَسْمَعُهُ إِذَا
تُرَجِّعُ فِيهِ القَيْدَةُ المُضَلُّ وقال الشاعر قُلْ لِسَوَّارٍ إِذَا مَا جِئْتَهُ وَابْنِ
عُلَاثَةَ زَادَ فِي المَصَّنَجِ عُبَيْدُ بْنُ الأَوْتَارِ ثَلَاثَةٌ وَامْرَأَةٌ صَنْجَاةٌ ذاتُ صَنْجِ
قال الشاعر إِذَا شئتُ غَنَّتْني دهاقِينُ قَرِيَّةٍ وَصَنْجَاةٌ تَجذُو على كُلِّ
مَنْسَمٍ .

(* قوله « إِذَا شئتُ إلخ » أَنشده في الصحاح في مادة جذا تجذو على حرف منسم) .
الجوهري المَصَّنَجُ الذي تعرفه العرب من هذا يُتخذ من صُفْرِ يَضْرَبُ أَحدهما بالآخر ابن
الأعرابي المَصَّنَجُ الشَّيْزِيُّ وقال غيره المَصَّنَجُ ذُو الأَوْتَارِ الذي يُلَاعَبُ بِهِ واللَّاعِبُ
به يقال له المَصَّنَجُ والمَصَّنَجَاةُ وكان أَعشى بِكَرٍ يسمي صَنْجَاةَ العرب لِجَوْدَةِ
شِعْرِهِ وَصَنْجُ الجِنِّ صوتُها قال القَطامي تَبَيَّتُ الغُولُ تَهْرَجُ أَنْ تَرَاهُ
وَصَنْجُ الجِنِّ من طَرَبٍ يَهيمُ وهو من المَصَّنَجِ الذي تقدم كَأَنَّ الجِنَّ تُغَنِّي
بالمَصَّنَجِ وَصَنْجَاةُ المِيزانِ وَصَنْجَاةُ فارسي مَعْرَبٌ وقال ابن السكِّيتِ لا يقال سَنْجَاةُ
والأُصْنُوجَةُ الزُّوالِقَةُ من العجين .

(* قوله « الزوالقة من العجين » هكذا بالأصل وفي القاموس الدوالقة بالبدال)